يامركم ان تذبحوا بقرة وسببه كان في بني اسرايل
اخوان فقيران وكان لهما عم غني نقال له عاميل
ليس له وارث سواهما وكان لابو انسيهما شي فاجمعا
على قتله لاجل ميراثه فقتلاه وحملاه والقياه
بين قريتين من قري بني اسرايل ورجعا وقالا ان
عمنا قد قتل في موضع كذا وكذا بين قريتين وجلسا
لتعزيته ثم طلبا من القريتين ديته فوقعت الخصومة
بين القريتين قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارءتم
فيها اي قسمتم وتراصمتم والله مخرج ماكنتم تكتمون
وجا اهل القريتين الي موسى عليه السلام وقالوا ادع
لنا ربك يبين لنا امرهذا القتيل قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا
قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الي قوله فذبحوها
وماكادوا يفعلون فامر الله تعالى موسى ان يضرب
القتيل بلسان البقره فضربه فاحياه الله تعالى
وكلمهم وقال قتلني ابنا اخي قوله تعالى فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى الي اخر الاية والاشارة فيه

ان

ان الله تعالى امر بذبح البقرة دون ساير الحيوان لان
قوم موسى عليه السلام كانوا عبدوا العجل فامر الله
بذبح البقرة ليعلموا ان جنس البقر لا يصلح للعبادة
بل يصلح للذبح والاهانة كذلك عذاب الكفار بالنار
واطفا النار اشارة لما يعلم الكفار وعباد النار انهم
مخلوقات الملك الجبار وقيل ان البقرة كانت
ليتيم من بني اسرايل فاشتروها منه اي البقره
لكن بملي جلدها ذهبا لان اليتيم كان برا بوالديه
ويقال ان ابا اليتيم لما حضرته الوفاة ناجي ربه
فقال الهي ليس لي شي غير هذه البقره تربيها
ولدي فاودعتك هذه البقره تسلمها الي ولدي
اذا احتاج اليها فلما سلمها الي الله ربها يا هالها الله
حتى باعها الولد بملي جلدها ذهبا ليعلم العالمون
ان من اودع الي الله شيا ارده بامثاله وعلى هذا

حكاية
حكاية ان رجلا جا الي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
ومعه ابن له وكان الابن يشبه اباه فتعجب عمر رضي
الله عنه فقال مارايت غرابا اشبه بغراب مثل

Copyright © King Saud University